

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابنُ مالك في التسهيل : قد يُدْنَى من جُزْءٍ أي المركب فعِلل بفاء كل منهما وعينه فإن اعتلّت عين الثاني كمل البناء بلامه أو بلام الأوّل ونسب إليه .
وقال أبو حيّان في شرحه : وهذا الحكم لا يطّرد إنما يقال منه ما قالت العرب والمحفوظ
عَبْدُ شَمِيٍّ في عبد شمس وعَبْدُ دُرِيٍّ في عبد الدار ومَرْقَسِيٍّ في امرئ القيس وعَبْدُ شَمِيٍّ في عبد
القيس وتيملي في تيم اللّاه .
انتهى .

وفي المستوفي لابن الفرحان : ينسب إلى الشافعي مع أبي حنيفة شفعنتي وإلى أبي حنيفة مع
المعتزلة حنفلتي .

وفي المجمل لابن فارس : الأزل : القَدَم يقال هو أَزَلِيٌّ قال : وأرى الكلمة ليست
بمشهورة وأحسب أنهم قالوا للقديم لم يَزَلْ ثم نسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا
: يَزَلِيٌّ ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها أخف فقالوا : أَزَلِيٌّ وهو كقولهم في الرمح المنسوب
إلى ذي يَزَن : أَزَنِيٌّ .

وفي الصحاح قولهم : بَلَّحَ حَارِثُ لَبْنِي الحارث بن كَعْبٍ من شواذّ التخفيف لأن النون واللام
قريباً المَخْرَج فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا : مَسَّتْ
وطَلَّت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل بَلَّحَ عَنبر وبَلَّحَ هُجَيم فأما
إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك .

النوع الخامس والثلاثون .

معرفة الأمثال .

قال أبو عبيد : الأمثال حكمة العرب في الجاهلية والإسلام وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ
بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكنايةٍ غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال :
إيجازُ اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وقد ضربها النبي بها هو ومن بعده من السلف .
وقال الفارابي في ديوان الأدب : المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه